وان ظهور المهدي بعد ان ينكسف القمر في اول ليلة من رمضان وتكسف الشمس في النصف
منه فان مثل ذلك لم يوجد منذ خلق الله السموات والارض وفي الكشف
للحافظ السيوطي من طريق عديدة ان عيسى يمكث بعد نزوله اربعين سنة
وفي الاعلام له ان عيسى انما يحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما نص
عليه العلماء ووردت به الاحاديث وانعقد عليه الاجماع وانه لا يصح ان
يكون مقلدا في حكم مذهبا من المذاهب ثم ذكر لمعرفة الشريعة من القرآن
من غير احتياج الى الحديث كما فهمها منه نبينا صلى الله عليه وسلم لا نطلع
على جميعها وان قصرت افهام الامة عن فهم ما يفهمه صاحب البيت ويدل
على فهم نبينا جميعها منه قول الشافعي رضي الله عنه جميع ما حكم به النبي صلى
الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن بل قوله صلى الله عليه وسلم اني لا احل
الا ما احل الله في كتابه ولا احرم ومنها ان عيسى اذا نزل يجتمع به
صلى الله عليه وسلم فلا مانع من ان يأخذ عنه ما يحتاج اليه من احكام
شريعته وكم من علماء ولي ثبت انه اجتمع به يقظة واخذ عنه فعيسى اولى
ثم ذكر انه بعد نزوله يوحى اليه بجبريل وحيا حقيقيا واطال في
الاحتجاج لذلك والرد على منكره هذا ويجب ان يكون طرق
معرفته للاحكام والاعلام نظير ما مر عن امين عربي والله تعالى
اعلم

رسالة الصباح في آل البيت المسماة بابساف الراغبين
وحصر وفضائل اهل بيته الطاهرين

Copyright © King Saud University